كل يوم جاء بالقراءة ويتعلم من الراهب شيئا من الزهد والشريعة ثم يذهب الى الساحر
ولا يحفظ شيئا مما يذكر فاخبره الملك فدعاه فقال يا غلام ارجع من هذا الدين حتى
ودين الكفر باطل فاترك انت الدين الباطل فقال الصبي هذا الدين حق ودين الكفر باطل
فاترك انت الدين الباطل واسلم وامر الملك حتى قتلوه واحرقوا بالنار وذروه في الريح
فاحياه الله تعالى ودعا الملك الى الاسلام مرة اخرى فامر الملك حتى اعلى الغدر واغرق
ماءه في البحر فاحياه الله تعالى ودعا مرة اخرى الى الاسلام فقال الغلام ايها الملك انت
لا تقدر ان تقتلني الا بما امرتك وما هو قال ان تصلبني صلبا وتجمع الناس ثم يجيء برجل
يحسن الرمي فيقول الرجل باسم رب هذا الغلام ثم يرمي السهم الي وكان ذالك
من الغلام حيلة في اعزاز الاسلام فامر الملك حتى صلب ذالك الغلام صلبا
وجاء رجل حاذق بالرمي ورمى سهما الى الغلام وقال باسم رب هذا الغلام
فاصاب وجهه فقتله فعلم القوم ان رب الغلام فدعاهم الملك حق
فقال كلهم امنا برب هذا الغلام فاخبر الملك بان الناس كلهم
امنوا برب الغلام فدعاهم الملك فقال ارجعوا من هذا الدين
فلم يرجعوا فامر الملك حتى حفروا حفرا خندقا عظيما واوقدوا
نارا عظيمة فمن امن برب هذا الغلام طرحوه في النار فارتفع ذالك
في الهواء بامر الله تعالى ثم نزل واحرق الملك وحشمه كلهم

وحكي ان

حكي ان النبي عم صلى الله تعالى عليه وسلم دخل يوم العيد الفطر البيت واراد ان يفطر ويخرج الى المصلى
لان تعجيل الافطار سنة ما وجد في بيوته الشريفة شيئا افطر فخرج الى المصلى فلما صلى وجاء
الى البيت رأى غنما وظرفا من العسل وظرفا من السمن فسأل عن حاله فقيل ارسله
عثمان فاذا جاء عثمان فطلب النبي عم واصحابه الى البيت ضيافة فلما دخل النبي عم
داره وقف عثمان على الباب محاسبا باصبعه فقال النبي عم يا عثمان ما تفعل بالحساب
قال يا رسول الله اريد اعتق من مالي بكل قدميك عبدا فلما اكلوا الطعام وخرجوا جاء
علي رضي الله عنه الى البيت محزونا باكيا قالت فاطمة يا علي انت تجيء من الدعوة لا
من [illegible] من الماتم لم تبكي قال انا وعثمان ختنان لمحمد صلى الله وعثمان جعل
ضيافة ولاصحابه [illegible] وليس لي قدرة على الضيافة فقالت يا علي لو وضع
عثمان قدر الجد على النار فانا اضع قدر القلب على نار المحبة والعشق قم يا علي واطلب النبي عم
واصحابه بيتك فجاء الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال يا رسول الله اريد الموا
اريد الموافقة بعثمان والفاطمة باختها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي انت
فقير ليس لك شيء من الدنيا والعثمان غني قال ما اعرف هذا انا داع والمضيف فاطمة
فقام رسول الله يذهب منفردا قال علي انت شمع الجمع ولا يليق الانفراد
بيت: [illegible] شب تنها بكوي دوست كم نامان روند مشهور نامان را مسلم
نيست تنها آمدن [illegible] فجاء النبي عم مع لاصحابه بيته فلما دخل النبي عم حجرة فاطمة
ما رأى نارا ولا اثرا من الطبخ قال يا قرة عيني جاء الضيفان وليس لك طعام

Copyright © King Saud University